

اعتبره رئيس المجلس والأغلبية تخاذلا عن أداء دورهم النيابي:

نواب المعارضة والمستقلون يرفضون عرض استجواباتهم حول التعليم نظائرا مع غزة

سرور: تنازل النواب عن الاستجوابات نجاح لإسرائيل في تعطيل عمل المؤسسات الدستورية



[تصوير: مصطفى السنوسي]

بعد رفع أحد المستقلين حذائه

سرور: للمجلس تقاليد يجب احترامها

رفض الدكتور أحمد فتحي سرور قيام النائب علي لبن (إخوان) برفع حذائه ملوحا به في الهواء أثناء وقوفه أمام منصة البرلمان. وأكد أن احترام التقاليد البرلمانية هو واجب على كل نائب تحت قبة البرلمان، مشيرا إلى أن اللغة العربية مليئة بالمفردات التي تكفي للتعبير عما يدور بصورنا، جاء ذلك تعليقا على قيام علي لبن برفع حذائه في أثناء استعراضه للاستجواب المقدم منه والذي ذكر خلاله أن جلاء إسرائيل لا يكون إلا بالحذاء.

يعود بكرى إلى مكانه ونار بكرى من موقف الدكتور سرور إلا أن سرور أصر مرة أخرى على موقفه وعاد بكرى إلى كرسيه وترك المنصة للمستجوبين وهاجت القاعة، وضجت من موقف بكرى إلا أن بكرى عاد دون أن يناقش

استجوابه إلى مكانه، وقال سرور المنصة لعرض الاستجواب وليست للخطب والفضفضة.

وقال النائب عباس عيد العزير إن العملية التعليمية في مصر تسير بطريقة عشوائية ويغير

تابع الجلسة

أحمد عامر
بهاء مباشر

عليها فلابد من مواصلة جلسة الأمس التي ناقش المجلس فيها العدوان على غزة.

في بداية استعراضه الاستجواب الذي تقدم به أكد النائب مصطفى بكرى أن شعب غزة يموت والأطفال تقتل

فرد الدكتور سرور إذا كنت ستحدث عن الاستجواب استمر وإذا كنت ستحدث عن غزة أرجع إلى مكانك فرفض بكرى وقال أترك لنا فرصة الشرح والفضفضة فرفض سرور وأصر على أن

في تصرف اعتبره الدكتور فتحي سرور ونواب الأغلبية نكوصا منهم عن ممارسة دورهم النيابي الذي اختارهم الشعب من أجله ومحاولة لتعطيل عمل المؤسسة الدستورية رفض نواب المعارضة والمستقلون أمس عرض الاستجوابات المقدمة منهم إلى وزيرى التعليم العالى والتربية والتعليم.

حول اهدار مبدأ تكافؤ الفرص وتردى مستويات الأداء وانتشار الفساد فى المؤسسات التعليمية وتدننى مستوى التعليم بمصر وذلك تضامنا منهم مع الشعب الفلسطينى فى محتته معتبرين الأوضاع المتردية بقطاع غزة وموقف مصر فى التعامل مع الأزمة الفلسطينية أولى من أى أمر داخلى آخر.

وأكد الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس المجلس أن قضية التعليم تحتل أهمية خاصة بأعباءه قاطرة التقدم والتنمية وأعرب عن أسفه لرفض المعارضة مناقشة استجوابهم وتنازلهم عنها حول هذه القضية معتبرا ذلك التصرف هو بمثابة تمكين لإسرائيل من التسلل لبلادنا وتعطيل عمل المؤسسات الدستورية. وأكد سرور أنه لا يعقل أن يحول العدوان على غزة دون عرض أمورنا الداخلية.

وكانت الجلسة قد شهدت توترا وسخونة شديدين نتيجة اعتراضات نواب المعارضة والمستقلين على دخول المجلس فى جدول الأعمال دون استكمال مناقشات الأمس التي كانت مخصصة لقضية غزة والعدوان الاسرائيلى عليها.

وكانت البداية عندما رفض النائب جمال زهران مناقشة الاستجواب الذى تقدم به لأنه يناقش قضية داخلية هى القضية التعليمية ويترك قضية قطاع غزة والعدوان الاسرائيلى عليها وتضامنا مع الزميل أشرف بدر الدين ورفضاً لاتهام المعارضة بعدم الوطنية وتشكيكا فى وطنيتها.

وقال سرور نحن نرفض اتهام المعارضة بعدم الوطنية فهى لاتقل فى وطنيتها عن كل أفراد الشعب.

ورد زهران لايحوز اتهام المعارضة بعدم الوطنية لكنه لايمكن مناقشة القضية التعليمية مهما كانت أهميتها ويترك القضية الكبرى والأهم زهى قضية الشهداء والقتلى فى غزة جراء العدوان الاسرائيلى

منهج فهي تدمر البنية الأساسية للأمة إلا أن الذي يحدث في غزة لن يترك لنا فرصة مناقشة هذا الاستجواب لأهميتها عربيا ودوليا.

وقال النائب بهاء الدين عطية عند عرض استجوابه تقدمت بهذا الاستجواب بالأدلة والبراهين التي تؤكد فشل الحكومة في العملية التعليمية في مصر بكل مراحلها وجوانبها فإنتى أطالب بسحب الثقة من الحكومة.

وقال إن ما يحدث في غزة من قتل وتدمير وعدوان جعلني أطلب سحب السفير ووصول المساعدات وقاطعه الدكتور سرور أرجع إلى مكانك وقل ماتشاء فهذه النصبة مخصصة للاستجواب وليس لتضامتك مع غزة.

وأخذ الدكتور سرور موافقة المجلس على عودة النائب إلى مقعده لعدم حديثه في الاستجواب .

وأكد النائب على لبن (أخوان مسلمين) أن الحكومة ترتكب جرائم كبيرة من خلال تدني مستوى التعليم بمصر. إلا أن الدفاع عن القضية الفلسطينية أهم وهذا الدفاع لا يكون بالشعارات ولا بالاستنكار بل يجب أن يكون بالدم حتى يتحقق الجلاء الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية.

وأكد إبراهيم الجعفري (أخوان مسلمين) على عرضه استجوابه الذي تضمن ١٦ اتهاما حول تخبط سياسة التعليم بمصر والتخريب بمنهج التعليم لكن لا يمكن الحديث عن أوضاع التلاميذ في مصر وتلاميذ غزة يقتلون ولذلك اعتذر عن تقديمه وأطالب بسحبه لحين انتهاء الحصار على غزة.

طالب محمد العمدة (مستقل) من الدكتور سرور فسخ المجال وفتح الأبواب للنواب والتعبير عن آرائهم.

مشيرا إلى أن سياسة مصر في التعامل مع الأوضاع في غزة أولى بالمناقشة من أي موضوع آخر مشيرا إلى اعتراضه على وصف الأغلبية للمعارضة بعدم الوطنية مؤكدا أن المعارضة كان لها وقفات صريحة وقوية في التعامل مع العدوان الاسرائيلي الغاشم بغزة.

وقال عزب مصطفى أن عامل الوقت يطلبنا جميعا للتحرك في اتجاه معبر رفح ولامجال للحديث عن أي استجوابات في هذا الوقت.